

مع اعلام الفكر الفلسطيني

بقلم البدوى الملاحم

من قصيدة:
المعبر القديم
أحمد: بدرُ توفيق

وكتبت به بدرا مترا وحسيلا
وذلك الفضل الذي يؤتونه من يشاء
نموذج من نثره .. من مقدمة كتابه
- اتحاف الاعزة في تاريخ غزة - :
- العهد لله عديد العالم بقدرته ،
معمر الكون يحكمته ، مدقق الفضل في
بالده ، مفرق الخير في عيابه . جليل
شده

●●●

حين تجرى رغبة النسيان في مشربنا
تسأل الأعماق عن صفحتنا

عن حروف متقنات النسخ في جبهتنا
رددتها مئذونات الله يوما ..
حين في الشمس ولدنا ، وتحدينا القتامة
وأحلبنا ليلنا المرقطاة ، وتولينا زمامه
تسأل الآن خطانا حين تقنا .. والكفانا

والحنينا ظل عمر ..
كان بالأمس على الأفاق فجرا والتماعا
وتناثرنا بغايا فارس ..
كان بالأمس شجاعا ..
ان زعمنا القول صار الصوت منا الان همسا
أو ذكرنا الأمس رحنا فنكر التذكر حسا
كيف ما كنا به بالأمس طعنا ودنارا
بات في المرفأ طلا شاحب الوجه انكسارا
وانتهى فينا ضبابا .. ودخانا .. وغبارا

السؤال الثامن الاطراف يدمينا انينا
تم يرنو للهوى ذكرنا حزينا
قامم النظرة مطلقا

باحثاً عن طيف مرفاً
فنصلي في ظلام تائه القبله مضنى
ثم نغفو في سبات يائس الاحلام وهنا !!

ايها الاحباب كم يتنا مع الغيب حديثا وحوارا
وقطعنا الليل في النور جنونا ٠٠ وفرا
كيف كنا نسال الحرف عن المعنى المخيا
ونرود الشك آفاقا اذا المحبوب اوما

كيف أودى فرط حرص بدوالينا النقيه !!
ومثالياتنا الحيرى على الدرب شقيه !!
كيف خلناها على الشك سراجا .. وبقينا
وملأناها من العار طيوبا .. ووطنونا ..
وانفصلنا ..
دون ان ندرى باننا .. قد اضعنا للمدى انفسنا
وترملنا على الدرب فرادى وحيارى ..
تلبس الايام منا الكفنا
تفرغ الاحلام من مضجينا !!
فنعزى الحب فينا كسكارى

السؤال الفاقد المرسى يريد الرفقا
والضياع المحرق الوجدان يبغى ملجأ
ايها الاحباب انا قد فقدنا السكنا
واضعنا الزمنا ..
الاسى والدمع يحنى عودنا
ويحاجى خطونا !!..!!

درس لا انساه

بقلم : الدكتور ل. جود

حينما تمت ترحيلها بالندرس الثانوية
لثت لا تفت عن معاكسة المدرسين
وأشارا بقية التلاميذ بمضاهيتهم .. ولم
يكن الناظر يترقب ذلك غريبي .. لأن أبي
كان عقوا في مجلس ادارة المدرسة
.. ولم تنجح كل الوسائل التي لجأ
إليها المدرسون لتحويله .. فبعد كان
القلب يترقب معاكسة لهم .

وحدث أن عينت ادارة المدرسة مديرا
وحده الناظر بلدي . فما كان ينتهي

من درسه الاول في فصلنا حتى طلب
نبي مقابلته في مكتبه ١٠ وعشاء
اجلسني بجانبه في عطف ورقة لم

أعدها في مدرست سابق . لم قال لي : علمت اني التلاميذ في فصلك لا يهتمون بمدرسيهم ولا يحافظون على النظام . وقد توسعت ليك لاون ومنه انك تعلمين اني تعرف كيف تينف في احادته الفصل والمحافظة على النظام . وللكل ذلك فررت ان تاونوني في هذه المهمة . ورسائنا ما تمتعت للفرق وعزمت على تنقلها . وبذلك استطاع ذلك المدرس ان يغير سلوكي ويتأدي ما كنته مدرسته في المنحيد . ومنذ ذلك الحين . تعلمت درس ان انا . فكلما ادوت ان انا شخصاً تنفذ مشروع اركته فيه .

ولما كانت هذه الأشعة السحرية لها خاصية النفاذ خلال الأنسجة المختلفة ، لذلك كان من الصعب رؤية بعض الأجهزة

وبدا في البحث عن أخرى .

أثن خطابتي يتفان من ثلاث
صقات .. يحتوي على مصغرين
كاملتين ، تتوزل فيها في نفسك
جاذبيتك ، جمالك ، صحتك ، ذكك
الخاصة .. عريكك ، حالك المالية
ذكائك ، مهارتك في استهوا القلوب
نجاحك في عملك وفي دراستك .
وفي الوقت الذي تقول فيه ان
قلبك يتقلب وعواطفك تتحرك ..
تسمح لنفسك بان تبادل افكار أخرى
المتة بدون حب من ناجحك ولا من
ناجحتها .. ولا يفعل هذا الا انسان بلا
قلب وبلا عافقة .. وبلا مشاكل من
هذا النوع الرقيق الذي تدعيه .

ان احسن غلاب لك هو ما انزلته
بك هذه الفتاة .. التي كسرت شوكتك
وحلعت غرورك .. وارغمكت على احترامها
وتباعدتها .. وبمعنا تفهم كل فنيات
العنادي كيف يفاملك ويكرن افكك
الجبيل .. سوف تتصلح حالسك
وتتأبد .. ايها الملك غير التوج على
دولة الهلس .

عن كياه : ٥٥ مشكلة حب

بدأت تجاربي مع الجنس الاخر
من سن مبكرة . من الخامسة عشرة ،
وكانت لي علاقات كاملة منذ تلك
السن ..

.. والآن غصو في احد افندي القاهرة
.. وملك هذا التلادي غير التوج على
قلوب الصدان .. ولكن للاف الفتاة
الوحيدة التي حبيبتها هي التي لم
احصل منها باقل اهتمام .

وفلي الان فوزج بي ثلاث فنيات
فتاة ابعدها ولا تجسني ..
وفتاة اخرى تصيدي لدرجة الجنون
ومعاولة الانتحار وانا لا احبها ..
ولاثة لا احبها ولا تجسني ولاكننا
نتمتع معا لي اقصى جدول المتة ..
انني اعيش الان في ياس . وقد
تكررت بالحب ، وخلت حياتي تملأ
من الجانب المضي .

ماذا اهل لك اسبب قلتي التي احبها
الرد :
ذلك في اللحظة التي تكسب فيها
هذه الفتاة التي تدعي انك تمدها ..
سوف تفصحها في خافة .. من تدأ
في علاقة جديدة .. انك شاب هلس

السفاح الاعظم

● على اتي سلسلة انتصاراته
السكرية التالية : قام نابليون يوما
بزيارة بعلبك للتحفة التي اضعها
بعيشته .. وفيها هو يمر بركبته في
احد شوارع المدينة - جنت - راى قوسا
من افواس الصرة التي اقيمت احتفا به
وكانت قد اقامته نقابة الصاين . وكثبت
عليه هله - التحفة - :
- من جزاى مدينة - جنت الصغار
الى نابليون الجزار الاعظم - !!

الاستراتيجية المطلوبة

اتاه . تفقد الاموال - فوش - احدى
الواقع الفاسدة بصيغة ثابت ايركي
كبير . في الحرب العالمية الاولى ، وكف
يتامل حوة سحيفة تحت ظافره .. بينما
كان يفرقه يحدث نفسه متربا - لا بد
ان ساسم انا تعليق استراتيجيا
جديدة ابرويه لولاني واضطى
فلما فرغ الاموال من تملاته التفت
الى الصاين قائلا :
- يالها من حوة جميلة يستطيع
الانسان ان يلقى فيها .. محاته !!

هكذا اعترف الاله

15/10/2014

